

اختصار النكت للماوردي

@ 427 ^ (وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً لنحى به بلدة ميتاً ونسقيه ممّاً خلقنا أنعاماً وأناسى كثيراً ولقد صرفناه بينهم ليدّكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً) ^ | 48 - ! 2 2 ! قال أبي بن كعب : كل شيء من ذكر الرياح في القرآن فهو رحمة وكل شيء من الريح فهو عذاب ، قيل لأن الرياح جمع وهي الجنوب والشمال والصبا لأنها لواقح ، والعذاب ريح واحدة ، وهي الدبور ؛ لأنها لا تلتفح ! 2 . ! 2 ! تنشر السحاب ليمطر ، أو تحيي الخلق كما يحيون بالنشور . ! 2 2 ! لتبشيرها بالمطر . أو لأنهم يستبشرون بالمطر . ! 2 2 ! بالمطر . | 49 - ! 2 2 ! لا عمارة بها ولا زرع ، وإحياؤها إنبات زرعها وشجرها ! 2 2 ! جمع إنسان ، أو جمع إنسي . | 50 - ! 2 ! الفرقان ، أو المطر . قسمة بينهم فلا يدوم على مكان فيهلك ، ولا ينقطع عن آخر فيفسد ، أو يصرفه في كل عام من مكان إلى مكان ، قال ابن عباس . رضي الله تعالى عنهما : ليس عام بأمطر من عام ولكن الله تعالى يصرفه بين عباده ! 2 2 ! قولهم : مطرنا بالأنواء . ^) ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهاداً كبيراً وهو الذي مرج البحرين هذا عذبٌ فراتٌ وهذا ملحٌ أجاجٌ وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان